

معوقات ممارسة طالبات جامعة دمشق للنشاط الرياضي

نور جميل حسن * د. لؤي سالمة **
(الإيداع: 5 شباط 2025، القبول: 15 آيار 2024)

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على المعوقات التي تحد من ممارسة طالبات المرحلة الجامعية للنشاط الرياضي ودراسة الفروق في مستويات المعوقات تبعاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية والوضع الاقتصادي. استخدم المنهج الوصفي باستخدام استبيان من تصميم الباحثان، حيث طبق على عينة قوامها 400 طالبة غير ممارسات للنشاط الرياضي من كليات مختلفة في جامعة دمشق. بينت نتائج البحث أن المعوقات الأكاديمية والاقتصادية تحد أكثر من المعوقات الاجتماعية، الدينية والنفسية من ممارسة طالبات المرحلة الجامعية للنشاط الرياضي. كما بينت وجود مستويات مرتفعة من المعوقات الدينية، النفسية والاجتماعية التي تحد من ممارسة النشاط الرياضي لدى المتزوجات والمخطوبات من الطالبات الجامعيات أكثر منها لدى الطالبات العازبات. ووفقاً لنتائج الدراسة، تمت التوصية بمعالجة معوقات ممارسة النشاط الرياضي بما يتناسب مع طبيعة كل نوع من هذه المعوقات، وتفعيل دور اتحاد الطلبة في نشر حملات التوعية على أهمية تبني الممارسات الرياضية الصحية من قبل الطالبات.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، النشاط الرياضي، الرياضة الأنثوية.

*طالبة ماجستير - قسم المناهج وأصول التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا. هاتف: 00963936007883
**عضو هيئة تدريسية - قسم المناهج وأصول التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا. هاتف: 00963950531913
salmeh75@hotmail.com

Obstacles of practicing female students of Damascus university to sport activity

**** Dr. Louay SALMEH**

*** Nour Jameel HASAN**

(Received: 5 February 2024, Accepted: 15 April 2024)

ABSTRACT:

This research aims to explore the obstacles which prevent undergraduate female students from practicing sport, and studying the differences in levels of obstacles according to the variables social situation and economical position. It has been used the descriptive approach using a questionnaire designed by the two researchers, which has been applied at a sample of (400) females students non practiced the sport activity from different faculties in Damascus university. The results showed that the academic and economical obstacles prevent undergraduate female students from practicing sport more than the social, religious and psychological obstacle. As results showed high levels of religious, psychological and social obstacles which prevent from practicing sport among married and engaged female students more than among the single female students. In light of study's results, it was recommended to addressing the obstacles of practicing sport in a way that suits the nature of each type of these obstacles, and activating the role of student union in spreading awareness campaigns on the importance of adopting healthy sports practices by female students.

Key words: Obstacles, Sport Activity, female Sport.

* Master student, Department of Methods and Teaching principles, Faculty of Sportive Education, Tishreen University, Lattakia, Syria. Tel: 00963936007883. lwlynanw2@gmail.com

** Dr. in University, Department of Methods and Teaching principles, Faculty of Sportive Education, Tishreen University, Lattakia, Syria. Tel: 00963950531913. salmeh75@hotmail.com.

■ مقدمة:

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي تحدد مستقبل الشباب وفيها يكتسبون العادات التي من الممكن أن تستمر معهم مدى الحياة، حيث تعتبر مرحلة جديدة من النضج البيولوجي والنفسي والاجتماعي. وفي المقابل، تحمل المرحلة الجامعية كأي مرحلة أخرى بعض الصعوبات والتحديات الجديدة التي تواجه الطلاب الجامعيين كنوع جديد من الدراسة والبيئة المنفتحة والأصدقاء الجدد. وإن ممارسة الشباب وطلبة العلم للأنشطة الرياضية تحقق العديد من الفوائد الإيجابية التي تنمي ثقافة الطلبة في الجوانب الفسيولوجية والتربوية، النفسية، والاجتماعية (Chen, 2010).

إن لممارسة المرأة للنشاط الرياضي أهمية كبيرة لا تقتصر على منحها قوياً رشيقاً ومتناسقاً فحسب، بل تقدم العديد من الفوائد الصحية وتقويها من الإصابة بالعديد من الأمراض، خاصة تلك الأمراض المرتبطة بتقدم السن كهشاشة العظام. وكما لا تقتصر فوائد الرياضة للإناث على الصحة الجسدية فحسب وإنما تتعداها للفوائد النفسية حيث أنها تحسن المزاج، تزيد من الثقة في النفس وتقلل من الاكتئاب. كما تساعد على النوم والاسترخاء لا سيما عند النساء اللاتي يعانين من الأرق. وللنشاط الرياضي أيضاً فوائد اجتماعية تتمثل في تنمية العلاقات الاجتماعية والقيم الإنسانية وتقدير العمل الجماعي (الحماحي ومصطفى، 1998). لذلك يتوجب توجيه الطالبات في المرحلة الجامعية نحو ممارسة الرياضة، ومن أجل تحقيق ذلك لابد أولاً من معرفة المعوقات التي تحد من ممارسة الطالبات للرياضة.

تُعرّف المعوقات بالعقبات والصعوبات التي تقف حائلاً أمام الإنسان فتمنعه من التفاعل والمشاركة (الدعس، 2009). ونعرفها اجرائياً بكل ما يقف في طريق الطالبات من عراقيل تحول دون مشاركتها في النشاط الرياضي. يمكن تصنيف المعوقات التي تثبط الشخص عن ممارسة أي نشاط رياضي إلى عدة أنواع: المعوقات النفسية التي تعد من أهم المعوقات التي تكمن في الشعور الداخلي بعدم القدرة على ممارسة أي نشاط، وتتجلى آثارها في فقدان الثقة بالنفس والتردد أو الخجل خوفاً من الفشل والسخرية والوقوع في الخطأ. وأيضاً المعوقات الاجتماعية التي تتعلق بالعادات والتقاليد داخل المجتمع والتي من شأنها أن تحد من ممارسة الرياضة أو أي نشاط رياضي (عبد القادر، 2010). بالإضافة إلى المعوقات الاقتصادية التي ترتبط بالمستوى الاقتصادي للطالبات وتؤثر في تحديد نوع الرياضات التي تمارسها الطالبة أو تتركها وفقاً للإمكانات المتوفرة لديها. والمعوقات الأكاديمية التي يُقصد بها نوع التخصص الجامعي الذي يتميز بالصعوبة ويحتاج لوقت كبير في دراسة مقرراته العديدة والوصول لمعدل عالٍ في الدراسة. وقد تترك هذه المعوقات أثراً مختلفاً منها انخفاض الروح المعنوية لدى الطالبات، زيادة الاضطرابات النفسية وتجميد القدرات والمهارات الذهنية (الصالح، 2008).

تناولت عدة دراسات عربية الأسباب التي تمنع الطالبات من ممارسة النشاط الرياضي. من بين أهم هذه الدراسات، نجد دراسة يعوش (2018) التي هدفت إلى معرفة معوقات النشاط الرياضي لدى طالبات الجامعة تخصص علوم التربية في الجزائر. ودراسة ظاهر (2017) التي سعت إلى التعرف على أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي في جامعة الفرات الأوسط التقنية في العراق. ودراسة كاظم ومحمد (2012) التي بحثت في الأسباب الرئيسة التي تؤدي إلى عزوف الطالبات عن ممارسة الأنشطة الرياضية خاصة لعبة الجمباز والسباحة في العراق. ودراسة كنعان (2010) التي هدفت إلى معرفة معوقات مشاركة الطالبات في مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية. بالإضافة إلى بعض الدراسات الأجنبية الأخرى، وكان من أهمها دراسة Aljehani et al., (2022) التي اهتمت باستكشاف العوائق والمسهلات التي تؤثر على مشاركة طالبات الجامعة في النشاط البدني، وتقديم تقييم للوضع بالنشاط البدني لدى الطالبات في المملكة العربية السعودية. ودراسة Portela et al., (2020) التي درست العوائق التي تحول دون ممارسة التمارين الرياضية لطلاب المدارس الثانوية. بالإضافة إلى دراسة Salmeh (2011) التي هدفت إلى تحديد دوافع ترك ممارسة النشاط الرياضي عند لاعبات كرة اليد والسلة.

على الرغم من معرفة معظم الإناث وخاصة الجامعيات منهن لفوائد الرياضة، إلا أن أغلبهن لا يمارسن الأنشطة الرياضية. لذلك يتوجب دفع الطالبات في هذه المرحلة نحو ممارسة الرياضة، ومن أجل تحقيق ذلك لابد أولاً من معرفة المعوقات التي تحد من ممارسة الطالبات للرياضة. حيث بينت الدراسات السابقة وجود معوقات مختلفة لممارسة النشاط الرياضي كالمعوقات الاقتصادية والدينية والأكاديمية والنفسية بالإضافة للعادات والتقاليد الاجتماعية، إلا أن مازالت هذه المعوقات التي تمنع الطالبات السوريات من ممارسة النشاط الرياضي غير معروفة حتى الآن، وبالتالي تكمن مشكلة البحث بعدم معرفتنا لتلك المعوقات ومستوياتها.

■ أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

1. التعرف على المعوقات التي تحد أكثر من غيرها من ممارسة طالبات المرحلة الجامعية للنشاط الرياضي.
 2. التعرف على الفروق في مستويات المعوقات التي تحد من ممارسة الطالبات للنشاط الرياضي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.
 3. التعرف على الفروق في مستويات المعوقات التي تحد من ممارسة الطالبات للنشاط الرياضي تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف جداً، ضعيف، متوسط، جيد، ممتاز)
- بناءً على ما سبق تم وضع الفرضيات الآتية:
1. تحد المعوقات الأكاديمية والاقتصادية أكثر من باقي المعوقات الأخرى من ممارسة طالبات المرحلة الجامعية للنشاط الرياضي.
 2. تظهر المتزوجات والمخطوبات من الطالبات الجامعية مستويات مرتفعة من معوقات ممارسة نشاط الرياضي أكثر من الطالبات العازبات.
 3. يوجد فروق في مستويات المعوقات التي تحد من ممارسة الطالبات للنشاط الرياضي تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف جداً، ضعيف، متوسط، جيد، ممتاز).

■ مواد البحث وطرقه

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبيان لملاءمته لطبيعة البحث.

عينة البحث: تتكون عينة البحث من 400 طالبة من طالبات جامعة دمشق والموزعة على بعض الكليات بحدود 100 طالبة لكل من الاختصاصات التالية: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية التربية، الكليات الطبية والكليات الهندسية.

طريقة البحث: لقياس المعوقات تم تصميم استبيان وقد تكون من (42) عبارة موزعة على خمسة أبعاد (نفسية، أكاديمية، اجتماعية، دينية، اقتصادية). وللتأكد من صدقه، تم استخدام الصدق الظاهري، حيث تم قبول العبارات التي حصلت على نسبة موافقة (70%). فقد تم حذف العبارات رقم 2 و 5 من المحور الأكاديمي، العبارات رقم 1 و 8 من المحور الاجتماعي، العبارة رقم 6 من المحور الديني والعبارة رقم 6 من المحور الاقتصادي. وتم أيضاً إجراء صدق الاتساق الداخلي، حيث استخدم معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة في كل محور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة. بالنتيجة، تم حذف العبارات رقم 1، 16 و 36 من المحور النفسي والاحتفاظ بباقي العبارات في هذا المحور والعبارات في باقي المحاور الأخرى. من أجل التأكد من ثبات الاستبيان، تم استخدام طريقة التجزئة النصفية. وقد بينت النتائج أن محاور الاستبيان المستخدم تملك جميعها معاملات ثبات جيدة حيث تراوحت من 0.70 إلى 0.85 مع يدل على ثبات الاستبيان المستخدم وبالتالي تمتع الاستبيان بالصدق والثبات ويمكن استخدامه.

من أجل التأكد من خضوع البيانات الى التوزيع الطبيعي، تم إجراء اختبار Kolmogorov-Smirnov، حيث بينت نتائج هذا الاختبار أن البيانات المدروسة لجميع المعوقات تخضع للتوزيع الطبيعي لأن مستويات دلالتها غير دالة احصائياً

كون جميعها أكبر من 5%. كما تم إجراء اختبار تجانس التباين (Levene)، حيث بينت نتائج هذا الاختبار أن التباينات لجميع المعوقات متجانسة لأنها أكبر من 5%، حيث تراوحت من 0.13 إلى 0.91. وبالتالي يمكننا استخدام تحليل التباين Anova لمعالجة النتائج.

■ النتائج والمناقشة

1. نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

للتأكد من صحة الفرضية الأولى، تم إجراء تحليل التباين المعلمي Anova المبين في الجدول (1)، حيث بينت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين مستويات المعوقات المختلفة فقد بلغت قيمة F (92.12) عند درجة حرية 4 ومستوى دلالة (0.00000) وهو دال احصائياً لأنه أصغر من 5%.

الجدول رقم (1): نتائج تحليل التباين المعلمي Anova لمعوقات ممارسة الرياضة

المتغير	مجموع المربعات بين المجموعات	درجة الحرية بين المجموعات	متوسط المربعات بين المجموعات	مجموع المربعات داخل المجموعات	درجة الحرية داخل المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعات	قيمة F	مستوى المعنوية
معوقات ممارسة الرياضة	250.38	4	62.59	1355.62	1995	0.68	92.12	0.00000

للتأكد من مكامن الاختلاف بين مستويات المعوقات المختلفة، تم إجراء تحليل التباين لأصغر فارق معنوي LSD المبين في الجدول (2).

الجدول رقم (2): نتائج تحليل التباين لأصغر فارق معنوي LSD بين المعوقات

المتغير	المتوسط الحسابي	المعوق الديني	المعوق النفسي	المعوق الاجتماعي	المعوق الأكاديمي	المعوق الاقتصادي
المعوق الديني	2.41	1	0.005	0.72	0.000000	0.000000
المعوق النفسي	2.25		1	0.002	0.000000	0.000000
المعوق الاجتماعي	2.43			1	0.000000	0.000000
المعوق الأكاديمية	3.25				1	0.000000
المعوق الاقتصادي	2.73					1

بينت النتائج ما يلي:

- المعوق الأكاديمي (3.25) يحد أكثر من غيره من المعوقات (الاقتصادي: 2.73، الاجتماعي: 2.43، الديني: 2.41 والنفسي: 2.25) من ممارسة النشاط الرياضي، حيث بلغ مستوى الدلالة بينه وبين جميعها (0.000000).
- المعوق الاقتصادي يحد أكثر من غيره من المعوقات (الاجتماعي، الديني والنفسي) من ممارسة النشاط الرياضي، حيث بلغ مستوى الدلالة بينهما (0.000000).
- المعوق الاجتماعي والديني لا يختلفان في الحد من ممارسة النشاط الرياضي، حيث بلغ مستوى الدلالة بينهما (0.72). بينما يحد المعوق الاجتماعي من ذلك أكثر من المعوق النفسي وقد بلغ مستوى الدلالة بينهما (0.002).

- المعوق الديني يحد أكثر من المعوق النفسي من ممارسة النشاط الرياضي حيث بلغ مستوى الدلالة بينهما (0.005).

بالنتيجة نستنتج أن المعوقات الأكاديمية والاقتصادية تحد أكثر من المعوقات الاجتماعية، الدينية والنفسية من ممارسة طالبات المرحلة الجامعية للنشاط الرياضي والفرضية محققة بشكل كلي. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (2013) *et al.*, Bulley ودراسة (2022) *Aljehani et al.* التي لاحظت انخفاض مستوى مشاركة الطالبات في النشاط البدني بسبب العامل الأكاديمي والانتقال إلى التعليم العالي بالإضافة إلى عبء العمل الأكاديمي. كما وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (2007) *Coleman et al.* في ضعف تأثير العامل الاجتماعي والنفسية كأحد الأسباب الرئيسية لعدم مشاركة الطالبات في النشاط الرياضي. بينما تتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة كنعان (2010) ودراسة ظاهر (2017) في ظهور العامل الأكاديمي كإحدى معوقات ممارسة الرياضة. تختلف هذه النتيجة عن نتائج بعض الدراسات مثل دراسة محمد (1999) ويعوش (2018) وXiao-jie (2004) وGómez *et al.* (2010) التي أبرزت دور العوامل الاجتماعية والنفسية كمعوقات أساسية للرياضة الأنثوية. بينما تختلف جزئياً مع دراسة كنعان (2010) ودراسة ظاهر (2017) في ظهور المعوقات الاجتماعية والنفسية كمعوقات أساسية في عينات أبحاثهم.

2. نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

للتأكد من صحة الفرضية الثانية، تم إجراء تحاليل التباين Anovas لكل نوع من معوقات ممارسة النشاط الرياضي على حدى المبين في الجدول (3).

الجدول رقم (3): نتائج تحاليل التباين Anovas لكل نوع من معوقات ممارسة الرياضة

المعوقات	مجموع المربعات بين المجموعات	درجة الحرية بين المجموعات	متوسط المربعات بين المجموعات	مجموع المربعات داخل المجموعات	درجة الحرية داخل المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعات	قيمة F	مستوى المعنوية
الديني	5.03	2	2.52	215.35	397	0.54	4.64	0.01
النفسية	14.69	2	7.34	300.15	397	0.76	9.71	0.00008
الاجتماعي	14.75	2	7.38	221.37	397	0.56	13.23	0.000003
الأكاديمي	5.47	2	2.74	269.13	397	0.68	4.04	0.02
الاقتصادي	16.56	2	8.28	293.11	397	0.74	11.21	0.00002

بينت نتائج تحليل التباين المعلمي Anova ما يلي:

- أن مستوى المعوق الديني الذي يحد من ممارسة الطالبات للنشاط الرياضي يختلف بينهن تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة F (4.64) ومستوى الدلالة 0.01 وهي دالة احصائياً لأنها أصغر من 0.05. وللتعرف على مكان هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين لأقل فارق معنوي LSD المدرج في الجدول (4). بين تحليل التباين LSD أن المعوق الديني لدى المتزوجات (2.70) يحد من ممارسة النشاط الرياضي أكثر منه لدى العازبات (2.36) حيث بلغ مستوى الدلالة بينهن (0.02). كذلك الأمر بين المخطوبات (2.61) والعازبات حيث بلغ مستوى الدلالة بينهن (0.03). بينما لم يبين هذا التحليل وجود فروق بين المتزوجات والمخطوبات من حيث نظرتهم للمعوق الديني في الحد من ممارسة النشاط الرياضي حيث بلغ مستوى الدلالة بينهن (0.65).

الجدول رقم (4): نتائج تحليل التباين لأقل فارق معنوي LSD للمعوق الديني

المعوق الديني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عزباء	متزوجة	مخطوبة
عزباء	2.36	0.74	1	0.02	0.03
متزوجة	2.70	0.69		1	0.65
مخطوبة	2.61	0.77			1

- أن مستوى المعوق النفسي الذي يحد من ممارسة الطالبات للنشاط الرياضي يختلف بينهن تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة F (9.71) ومستوى الدلالة 0.00008 وهي دالة احصائياً لأنها أصغر من 0.05. وللتعرف على مكان هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين لأقل فارق معنوي LSD الظاهر في الجدول (5). بين تحليل التباين LSD أن المعوق النفسي لدى المتزوجات (2.72) يحد من ممارسة النشاط الرياضي أكثر منه لدى العازبات (2.16) حيث بلغ مستوى الدلالة بينهن (0.002). كذلك الأمر بين المخطوبات (2.62) والعازبات حيث بلغ مستوى الدلالة بينهن (0.0008). بينما لم يبين هذا التحليل وجود فروق بين المتزوجات والمخطوبات من حيث نظرتهم للمعوق النفسي في الحد من ممارسة النشاط الرياضي حيث بلغ مستوى الدلالة بينهن (0.65).

الجدول رقم (5): نتائج تحليل التباين لأقل فارق معنوي LSD للمعوق

المعوق النفسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عزباء	متزوجة	مخطوبة
عزباء	2.16	0.87	1	0.002	0.0008
متزوجة	2.72	0.91		1	0.65
مخطوبة	2.62	0.83			1

- أن مستوى المعوق الاجتماعي الذي يحد من ممارسة الطالبات للنشاط الرياضي يختلف بين الطالبات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة F (13.23) ومستوى الدلالة 0.000003 وهي دالة احصائياً لأنها أصغر من 0.05. وللتعرف على مكان هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين لأقل فارق معنوي LSD المدرج في الجدول (6). بين تحليل التباين LSD أن المعوق الاجتماعي لدى المتزوجات (3.02) يحد من ممارسة النشاط الرياضي أكثر منه لدى العازبات (2.34) حيث بلغ مستوى الدلالة بينهن (0.00001). كذلك الأمر بين المخطوبات (2.69) والعازبات حيث بلغ مستوى الدلالة بينهن (0.003). بينما لم يبين هذا التحليل وجود فروق بين المتزوجات والمخطوبات من حيث نظرتهم للمعوق الاجتماعي في الحد من ممارسة النشاط الرياضي حيث بلغ مستوى الدلالة بينهن (0.07).

الجدول رقم (6): نتائج تحليل التباين لأقل فارق معنوي LSD للمعوق الاجتماعي

المعوق الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عزباء	متزوجة	مخطوبة
عزباء	2.34	0.76	1	0.00001	0.003
متزوجة	3.02	0.63		1	0.07
مخطوبة	2.69	0.70			1

- أن مستوى المعوق الأكاديمي الذي يحد من ممارسة الطالبات للنشاط الرياضي يختلف بين الطالبات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة F (4.04) ومستوى الدلالة 0.02 وهي دالة احصائياً لأنها أصغر من 0.05. وللتعرف على مكان هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين لأقل فارق معنوي LSD المدرج في الجدول (7). بين تحليل التباين LSD أن المتزوجات (3.34) رأين أن المعوق الأكاديمي يحد من ممارسة النشاط الرياضي بنفس سوية العازبات (3.20) حيث بلغ مستوى الدلالة بينهن (0.39). كذلك الأمر بين المتزوجات والمخطوبات (3.65) حيث بلغ مستوى الدلالة بينهن (0.29). بينما يبين هذا التحليل أن المخطوبات رأين أن المعوق الأكاديمي يحد من ممارسة النشاط الرياضي أكثر من العازبات، حيث بلغ مستوى الدلالة بينهن (0.006).

الجدول رقم (7): نتائج تحليل التباين لأقل فارق معنوي LSD للمعوق الأكاديمي

المعوق الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عزباء	متزوجة	مخطوبة
عزباء	3.20	0.84	1	0.39	0.006
متزوجة	3.34	0.85		1	0.29
مخطوبة	3.56	0.68			1

- أن مستوى المعوق الاقتصادي الذي يحد من ممارسة الطالبات للنشاط الرياضي يختلف بين الطالبات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة F (11.21) ومستوى الدلالة 0.00002 وهي دالة احصائياً لأنها أصغر من 0.05. وللتعرف على مكان هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين لأقل فارق معنوي LSD المدرج في الجدول (8). بين تحليل التباين LSD أن المتزوجات (2.95) رأين أن المعوق الاقتصادي يحد من ممارسة النشاط الرياضي بنفس سوية العازبات (2.64) حيث بلغ مستوى الدلالة بينهن (0.08). كذلك الأمر بين المتزوجات والمخطوبات (3.25) حيث بلغ مستوى الدلالة بينهن (0.15). بينما يبين هذا التحليل أن المخطوبات رأين أن المعوق الاقتصادي يحد من ممارسة النشاط الرياضي أكثر من العازبات، حيث بلغ مستوى الدلالة بينهن (0.00001).

الجدول رقم (8): نتائج تحليل التباين لأقل فارق معنوي LSD للمعوق الاقتصادي

المعوق الاقتصادي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عزباء	متزوجة	مخطوبة
عزباء	2.64	0.86	1	0.08	0.00001
متزوجة	2.95	0.89		1	0.15
مخطوبة	3.25	0.84			1

بالنتيجة نستنتج أن المتزوجات والمخطوبات من الطالبات الجامعية يظهرن مستويات مرتفعة من المعوقات الدينية، النفسية والاجتماعية لممارسة النشاط الرياضي أكثر منها لدى الطالبات العازبات وإن المخطوبات من الطالبات الجامعية يظهرن

مستويات مرتفعة من المعوقات الأكاديمية والاقتصادية لممارسة النشاط الرياضي أكثر منها لدى الطالبات العازبات والفرضية محققة بشكل كلي بالنسبة للمخطوبات وبشكل مقبول بالنسبة للمتزوجات.

تتفق هذه النتيجة مع مجموعة كبيرة من الدراسات التي أظهرت أن للعامل الاجتماعي التأثير الأكبر في تدني مستويات ممارسة الرياضة للطالبات مثل دراسة (Portela et al., (2020، محمد (1999)، ظاهر (2017)، يعوش (2018)، و (Xiao-jie و Gómez et al., (2010).

يمكن تبرير ذلك إلى أن الطالبة التي كانت عازبة ثم أصبحت مخطوبة أو متزوجة تأثرت بعادات وتقاليد المجتمع وخضعت إلى رأي الخاطب أو الزوج في الموافقة أو عدم الموافقة في ممارستها للنشاط الرياضي. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Salmeh (2011 والتي بينت أن الزواج والولادة يعتبر من أهم الدوافع الرئيسية لترك ممارسة النشاط الرياضي. كما تتفق هذه النتيجة مع نظرية التعلم الاجتماعي من خلال التعلم والتقليد للنماذج الاجتماعية الأخرى في ترك النشاط الرياضي عند الارتباط الاجتماعي محاكاة لسلوكيات الأفراد في المجتمع.

3. نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

للتأكد من صحة الفرضية الثالثة، تم إجراء تحاليل التباين Anovas لكل نوع من معوقات ممارسة النشاط الرياضي على حدى (الجدول 9).

الجدول رقم (9): نتائج تحاليل التباين Anovas لكل نوع من معوقات ممارسة الرياضة

المعوقات	مجموع المربعات بين المجموعات	درجة الحرية بين المجموعات	متوسط المربعات بين المجموعات	مجموع المربعات داخل المجموعات	درجة الحرية داخل المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعات	قيمة F	مستوى المعنوية
الديني	3.70	4	0.93	216.68	395	0.55	1.69	0.15
النفسي	11.61	4	2.90	303.23	395	0.77	3.78	0.005
الاجتماعي	16.50	4	4.13	219.62	395	0.56	7.42	0.000009
الأكاديمي	5.66	4	1.41	268.94	395	0.68	2.08	0.08
الاقتصادي	51.89	4	12.97	257.78	395	0.65	19.88	0.000000

بينت النتائج ما يلي:

- أن مستوى المعوق الديني الذي يحد من ممارسة النشاط الرياضي لدى الطالبات لا يختلف بينهن تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي، حيث بلغت قيمة F (1.69) ومستوى الدلالة 0.15 وهي غير دالة احصائياً لأنها أكبر من 0.05. وللتعرف على مكان الفروق إن وجدت تم إجراء تحليل التباين لأقل فارق معنوي LSD المدرج في الجدول (10). بين تحليل التباين LSD أن الطالبات ذات الوضع الاقتصادي الضعيف (2.75) رأين أن المعوق الديني يحد من ممارسة الأنشطة الرياضية أكثر من الطالبات ذات الوضع الاقتصادي المتوسط (2.42) والجيد (2.35) حيث بلغت مستويات الدلالة بينهن على التوالي (0.049 و 0.02). بينما لم يكن هناك فرق في نظرتهم للمعوق الديني في الحد من ممارسة النشاط الرياضي مع الطالبات ذات الدخل الضعيف جداً (2.63) والممتاز (2.33)، فقد بلغت مستويات الدلالة بينهن على التوالي (0.68 و 0.07). كما لم يبين هذا التحليل وجود فروق في نظرة الطالبات ذات الدخل الضعيف جداً إلى المعوق الديني في الحد من ممارسة النشاط الرياضي مع الطالبات ذات الدخل الممتاز، المتوسط والجيد، حيث بلغت مستويات الدلالة بينهن على التوالي (0.30)،

0.38 و0.25). كذلك الأمر بين الطالبات ذات الدخل الممتاز مع الطالبات ذات الدخل المتوسط والجيد، فكانت مستويات الدلالة بينهن على التوالي (0.61 و0.90)، وبين الطالبات ذات الدخل المتوسط مع الطالبات ذات الدخل الجيد، فقد بلغ مستوى الدلالة بينهن (0.40).

الجدول رقم (10): نتائج تحليل التباين لأقل فارق معنوي LSD للمعوق الديني

المعوق الديني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	جيد	متوسط	ممتاز	ضعيف جداً	ضعيف
جيد	2.35	0.78	1	0.40	0.90	0.25	0.02
متوسط	2.42	0.71		1	0.61	0.38	0.049
ممتاز	2.33	0.65			1	0.30	0.07
ضعيف جداً	2.63	0.74				1	0.68
ضعيف	2.75	0.81					1

• أن مستوى المعوق النفسي الذي يحد من ممارسة النشاط الرياضي لدى الطالبات يختلف بينهن تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي، حيث بلغت قيمة F (3.78) ومستوى الدلالة 0.005 وهي دالة احصائياً لأنها أصغر من 0.05. وللتعرف على مكان هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين لأقل فارق معنوي LSD المدرج في الجدول (11). بين تحليل التباين LSD أن الطالبات ذات الوضع الاقتصادي الضعيف (2.92) رأين أن المعوق النفسي يحد من ممارسة الأنشطة الرياضية أكثر من الطالبات ذات الوضع الاقتصادي الجيد (2.15)، المتوسط (2.24)، الممتاز (2.35) والضعيف جداً (2.22)، حيث بلغت مستويات الدلالة بينهن على التوالي (0.0001، 0.0007، 0.04 و0.04). بينما لم يكن هناك فرق في نظرة الطالبات ذات الدخل الضعيف جداً للمعوق النفسي في الحد من ممارسة النشاط الرياضي مع الطالبات ذات الدخل الجيد، المتوسط والممتاز، فقد بلغت مستويات الدلالة بينهن على التوالي (0.81، 0.95 و0.70). كما لم يبين هذا التحليل وجود فروق في نظرة الطالبات ذات الدخل الممتاز مع الطالبات ذات الدخل الجيد والمتوسط، فكانت مستويات الدلالة بينهن على التوالي (0.43 و0.59)، وبين الطالبات ذات الدخل المتوسط مع الطالبات ذات الدخل الجيد، فقد بلغ مستوى الدلالة بينهن (0.36).

الجدول رقم (11): نتائج تحليل التباين لأقل فارق معنوي LSD للمعوق النفسي

المعوق النفسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	جيد	متوسط	ممتاز	ضعيف جداً	ضعيف
جيد	2.15	0.88	1	0.36	0.34	0.81	0.0001
متوسط	2.24	0.82		1	0.59	0.95	0.0007
ممتاز	2.35	1.26			1	0.70	0.04
ضعيف جداً	2.22	0.48				1	0.04
ضعيف	2.92	1.00					1

• أن مستوى المعوق الاجتماعي الذي يحد من ممارسة النشاط الرياضي لدى الطالبات يختلف بينهن تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي، حيث بلغت قيمة F (7.42) ومستوى الدلالة 0.000009 وهي دالة احصائياً لأنها أصغر من 0.05. وللتعرف على مكان هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين لأقل فارق معنوي LSD المدرج في الجدول (12). بين تحليل التباين LSD أن الطالبات ذات الوضع الاقتصادي الضعيف (3.14) رأين أن المعوق

الاجتماعي يحد من ممارسة الأنشطة الرياضية أكثر من الطالبات ذات الوضع الاقتصادي الجيد (2.27)، المتوسط (2.49) والممتاز (2.30)، حيث بلغت مستويات الدلالة بينهن على التوالي (0.000001، 0.00001، 0.0001 و 0.0003). بينما لم يكن هناك فرق في نظرة الطالبات ذات الدخل الضعيف للمعوق الاجتماعي في الحد من ممارسة النشاط الرياضي مع الطالبات ذات الدخل الضعيف جداً، فقد بلغ مستوى الدلالة بينهن (0.10). كما لم يبين هذا التحليل فرق في نظرة الطالبات ذات الدخل الضعيف جداً للمعوق الاجتماعي في الحد من ممارسة النشاط الرياضي مع الطالبات ذات الدخل الجيد، المتوسط والممتاز، فقد بلغت مستويات الدلالة بينهن على التوالي (0.11، 0.47 و 0.21). ولم يبين هذا التحليل أيضاً وجود فروق في نظرة الطالبات ذات الدخل الممتاز مع الطالبات ذات الدخل الجيد والمتوسط، فكانت مستويات الدلالة بينهن على التوالي (0.88 و 0.29). بينما بين هذا التحليل فرق في نظرة الطالبات ذات الدخل المتوسط للمعوق الاجتماعي في الحد من ممارسة النشاط الرياضي مع الطالبات ذات الدخل الجيد، فقد بلغ مستوى الدلالة بينهن (0.008).

الجدول رقم (12): نتائج تحليل التباين لأقل فارق معنوي LSD للمعوق الاجتماعي

المعوق الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	جيد	متوسط	ممتاز	ضعيف جداً	ضعيف
جيد	2.27	0.74	1	0.008	0.88	0.11	0.000001
متوسط	2.49	0.74		1	0.29	0.47	0.0001
ممتاز	2.30	0.87			1	0.21	0.0003
ضعيف جداً	2.66	0.72				1	0.10
ضعيف	3.14	0.70					1

- أن مستوى المعوق الأكاديمي الذي يحد من ممارسة النشاط الرياضي لدى الطالبات لا يختلف بينهن تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي، حيث بلغت قيمة F (2.08) ومستوى الدلالة 0.08 وهي غير دالة احصائياً لأنها أكبر من 0.05. وللتعرف على مكان هذه الفروق إن وجدت تم إجراء تحليل التباين لأقل فارق معنوي LSD المدرج في الجدول (13). بين تحليل التباين LSD أن الطالبات ذات الوضع الاقتصادي الضعيف (3.64) رأين أن المعوق الأكاديمي يحد من ممارسة الأنشطة الرياضية أكثر من الطالبات ذات الوضع الاقتصادي المتوسط (3.24) والجيد (3.17) حيث بلغت مستويات الدلالة بينهن على التوالي (0.03 و 0.01). بينما لم يكن هناك فرق في نظرتهم للمعوق الأكاديمي في الحد من ممارسة النشاط الرياضي مع الطالبات ذات الدخل الضعيف جداً (3.40) والممتاز (3.46)، فقد بلغت مستويات الدلالة بينهن على التوالي (0.44 و 0.48). كما لم يبين هذا التحليل وجود فروق في نظرة الطالبات ذات الدخل الضيف جداً إلى المعوق الأكاديمي في الحد من ممارسة النشاط الرياضي مع الطالبات ذات الدخل الممتاز، المتوسط والجيد، حيث بلغت مستويات الدلالة بينهن على التوالي (0.84، 0.55 و 0.39). كذلك الأمر بين الطالبات ذات الدخل الممتاز مع الطالبات ذات الدخل المتوسط والجيد، فكانت مستويات الدلالة بينهن على التوالي (0.24 و 0.13)، وبين الطالبات ذات الدخل المتوسط مع الطالبات ذات الدخل الجيد، فقد بلغ مستوى الدلالة بينهن (0.44).

الجدول رقم (13): تحليل التباين لأقل فارق معنوي LSD للمعوق الأكاديمي

المعوق الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	جيد	متوسط	ممتاز	ضعيف جداً	ضعيف
جيد	3.17	0.84	1	0.44	0.13	0.39	0.01
متوسط	3.24	0.85		1	0.24	0.55	0.03
ممتاز	3.46	0.78			1	0.84	0.48
ضعيف جداً	3.40	0.49				1	0.44
ضعيف	3.64	0.69					1

- أن مستوى المعوق الاقتصادي الذي يحد من ممارسة النشاط الرياضي لدى الطالبات يختلف بينهن تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي، حيث بلغت قيمة F (19.88) ومستوى الدلالة 00.00000 وهي دالة احصائياً لأنها أصغر من 0.05. وللتعرف على مكان هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين لأقل فارق معنوي LSD المدرج في الجدول (14). بين تحليل التباين LSD أن الطالبات ذات الوضع الاقتصادي الضعيف (3.49) رأين أن المعوق الاقتصادي يحد من ممارسة الأنشطة الرياضية أكثر من الطالبات ذات الوضع الاقتصادي الجيد (2.47)، المتوسط (2.90) والممتاز (1.94) حيث بلغت مستويات الدلالة بينهن على التوالي (0.000000، 0.001 و 0.000000). بينما لم يبين هذا التحليل وجود فرق في نظرتهم للمعوق الاقتصادي في الحد من ممارسة النشاط الرياضي مع الطالبات ذات الدخل الضعيف جداً (3.40)، فقد بلغ مستوى الدلالة بينهن (0.40). كما بين هذا التحليل وجود فروق في نظرة الطالبات ذات الدخل الضعيف جداً إلى المعوق الاقتصادي في الحد من ممارسة النشاط الرياضي مع الطالبات ذات الدخل الممتاز، المتوسط والجيد، حيث بلغت مستويات الدلالة بينهن على التوالي (0.000000، 0.001 و 0.000002). كذلك الأمر بين الطالبات ذات الدخل الممتاز مع الطالبات ذات الدخل المتوسط والجيد، فكانت مستويات الدلالة بينهن على التوالي (0.000001 و 0.006)، وبين الطالبات ذات الدخل المتوسط مع الطالبات ذات الدخل الجيد، فقد بلغ مستوى الدلالة بينهن (0.000001).

الجدول رقم (14): نتائج تحليل التباين لأقل فارق معنوي LSD للمعوق الاقتصادي

المعوق الاقتصادي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	جيد	متوسط	ممتاز	ضعيف جداً	ضعيف
جيد	2.47	0.75	1	0.000001	0.006	0.000002	0.000000
متوسط	2.90	0.87		1	0.000001	0.001	0.001
ممتاز	1.94	0.82			1	0.000000	0.000000
ضعيف جداً	3.75	0.71				1	0.40
ضعيف	3.49	0.77					1

بالنتيجة نستنتج أن الطالبات ذات الوضع الاقتصادي الضعيف يظهرن مستويات من المعوقات الدينية، النفسية، الاجتماعية، الأكاديمية والاقتصادية لممارسة النشاط الرياضي أكبر منها لدى الطالبات ذات الوضع الاقتصادي المتوسط والجيد. كما ويظهرن مستويات من المعوقات النفسية، الاجتماعية والاقتصادية لممارسة النشاط الرياضي أكثر من الطالبات ذات الوضع الاقتصادي الممتاز. ويظهرن أيضاً مستويات من المعوقات النفسية أكثر من الطالبات ذات الوضع الاقتصادي الجيد. كما نستنتج أن الطالبات ذات الوضع الاقتصادي المتوسط يظهرن مستويات من المعوقات الاجتماعية والاقتصادية لممارسة النشاط الرياضي أكبر منها لدى الطالبات ذات الوضع الاقتصادي الجيد. كما ويظهرن مع الطالبات

ذات الوضع الاقتصادي الجيد مستويات من المعوقات الاقتصادية لممارسة النشاط الرياضي أكبر منها لدى الطالبات ذات الوضع الاقتصادي الممتاز. ونستنتج أيضاً أن الطالبات ذات الوضع الاقتصادي الضعيف جداً يظهرن مستويات من المعوقات الاقتصادية لممارسة النشاط الرياضي أكبر منها لدى الطالبات ذات الوضع الاقتصادي المتوسط، الجيد والممتاز. إذاً يوجد فروق دالة احصائياً في مستويات المعوقات التي تحد من ممارسة الطالبات للنشاط الرياضي تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف جداً، ضعيف، متوسط، جيد، ممتاز) والفرضية محققة بشكل جزئي بالنسبة للمعوقات الدينية، النفسية، الاجتماعية والأكاديمية وبشكل شبه كلي بالنسبة للمعوقات الاقتصادية.

يمكن أن نعزو هذه النتيجة إلى كون الطالبات يسعون إلى إشباع حاجاتهم الأساسية قبل الحاجات الثانوية لديهم وفق مستواهن الاقتصادي فيشبعون حاجاتهم الاجتماعية والحاجة إلى الأمان قبل اهتمامهم بممارسة النشاط الرياضي، وهذا يتفق مع نظرية Maslo للحاجات (1970). تختلف نتيجة الفرضية الثالثة مع نتائج دراسة ظاهر (2017) التي بينت أن الامكانيات المادية لا تؤثر في عزوف الطالبات الجامعية عن ممارسة النشاط الرياضي.

الاستنتاجات:

1. إن المعوقات الأكاديمية والاقتصادية تحد أكثر من المعوقات الاجتماعية، الدينية والنفسية من ممارسة طالبات المرحلة الجامعية للنشاط الرياضي.
 2. توجد مستويات مرتفعة من المعوقات الدينية، النفسية والاجتماعية التي تحد من ممارسة النشاط الرياضي لدى المتزوجات والمخطوبات من الطالبات الجامعيات أكثر منها لدى الطالبات العازبات، كما توجد مستويات مرتفعة من المعوقات الأكاديمية والاقتصادية التي تحد من ممارسة النشاط الرياضي لدى المخطوبات من الطالبات الجامعية أكثر منها لدى الطالبات العازبات.
 3. تختلف مستويات المعوقات الدينية، النفسية، الاجتماعية، الأكاديمية والاقتصادية التي تحد من ممارسة النشاط الرياضي تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي (ضعيف جداً، ضعيف، متوسط، جيد، ممتاز).
- التوصيات:**

- بناء على ما تم عرضه من نتائج وما تم التوصل إليه من استنتاجات، يوصي الباحثان بما يلي:
1. العمل على معالجة معوقات ممارسة النشاط الرياضي بما يتناسب مع طبيعة كل نوع من هذه المعوقات.
 2. العمل على تخصيص أوقات لممارسة الرياضة ضمن المنهاج التدريسي تتناسب مع الاختصاصات الأكاديمية المختلفة.
 3. التركيز على توفير النشاطات الرياضية التي تتوافق مع المستويات العامة لأوضاع الطالبات الاقتصادية لإفساح المجال لفئة كبيرة منهن في ممارسة الرياضة.
 4. إن تخصيص قاعات رياضية خاصة بالطالبات يمكن أن يعالج المعوقات النفسية والاجتماعية التي تحد من ممارسة النشاط الرياضي.
 5. تفعيل دور اتحاد الطلبة في نشر حملات التوعية على أهمية تبني الممارسات الرياضية الصحية من قبل الطالبات التي تنعكس إيجابياتها على بناء المجتمع.

■ المراجع العربية

1. الحماحي، محمد؛ مصطفى، عايدة (1998). الترويج بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مركز الكتاب للنشر. مصر.
2. الدعس، زياد أحمد (2009). معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة.
3. الصالح، ساكري (2008). المعوقات التنظيمية وأثرها على فعالية الجماعات المحلية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الحاج لخضر: الجزائر.
4. ضمراوي، (2014)
5. ظاهر، علاء (2017). أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي في جامعة الفرات الأوسط التقنية. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة. 15(15). 92-105.
6. عبد القادر، أشرف (2010). اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول. المؤتمر العلمي لكلية التربية: بنها.
7. كاظم، أمل؛ محمد، وداد (2012). عزوف الطالبات عن رياضة الجمناستيك والسباحة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (203). 1248-1266.
8. كنعان، عيد (2010). معوقات مشاركة طالبات شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. 26(4). 485-526.
9. محمد، لمياء (1999). الرياضة النسوية واقعها وأسباب تدنيها وأساليب الارتقاء بها. بغداد: العراق.
10. يعوش، خالد (2018). معوقات ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات الجامعة. البويرة: الجزائر.

■ المراجع الأجنبية

1. Aljehani, Razee, Ritchie, Valenzula, Birouste and Alkhaldi. (2022). Exploring Female University Students Participation in Physical Activity in Saudi Arabia: A Mixed- Methods Study. Frontiers in public Health. 10. 1-15
2. Bulley, Donaghy, Payne, Woodman and Mutrie. (2013). Physical activity participation of female students: prevalence change during the academic year. International Journal of Health Promotion and Education. 42(3), 83-90 .
3. Chen, synder. (2010). The effects of sport participation on student-athletes and Non-athlete students social life and indentity. Journal issues in intercollegiate athletics, 3, (17), 6-193.
4. Coleman, Cox and Roker. (2007). Girls and young women's participation in physical activity: psychological and social influences. Health Education Research. 23, (4). 633-647.
5. Gomez, Granero and Baena. (2010). Perceived barriers by university students in the practice of physical activities. Journal of sports science and medicine 9 (3), 374.

6. Maslow, A. H. (1970). Motivation and Personality, 2nd. Ed. New York, Harper @ Row, ISBN 0060419873.
7. Portela, L., Antonio, L., and Maria, P. (2020). Gender differences in motivation and barriers for the practice of physical exercise in adolescence. International journal of environmental research and public health 17, (1), 168.
8. Salmeh, L. (2011). L'abandon sportif : des motifs d'abandon aux modèles théoriques : une recherche longitudinale chez les handballeuses et les basketteuses. Thèse Doctorat: S.T.A.P.S.: Bourgogne. France.
9. Xiao-jie (2004). The causes of psychological obstacles for female students and countermeasures in gymnastic education in general colleges. Journal of Liaoning normal university (natural science edition).